

السفير عبد السلام العنسي في حوار مع « الشرق » حول نظام الانتساب الجديد للجامعات اليمنية:

العلاقات التعليمية بين قطر واليمن قديمة ووطيدة

الدوحة - عبد الرحمن حسن

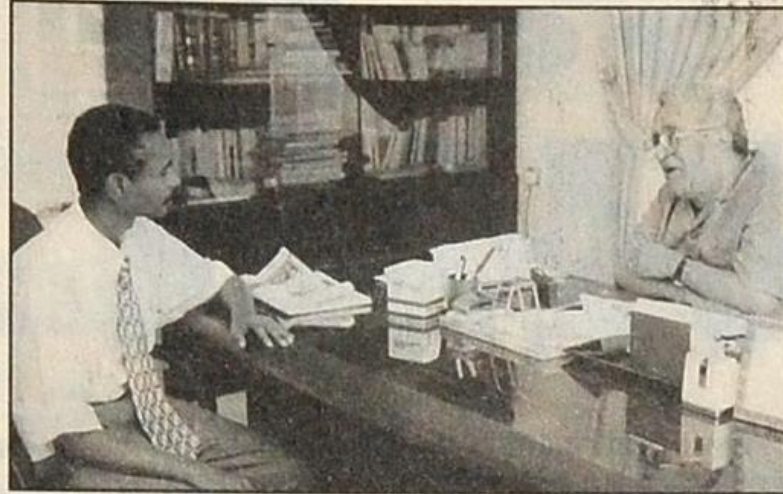
ان عدد الذين يرغبون في الدراسة الجامعية كبير ايضا. المشكلة الحقيقية التي ظلت تواجه الطلاب اليمنيين المقيمين الراغبين في الالتحاق بجامعة قطر هي الرسوم العالية، ومن المعلوم ايضا ان المقاعد المخصصة للطلاب العرب المقيمين بقطر قليلة مما يعني زيادة المنافسة وارتفاع نسب القبول، فضلا عن ان بعض التخصصات لا توجد في جامعة قطر.

ايضا هناك مشكلة ظلت تواجه اليمنيين العاملين في المواقع الحكومية والخاصة وهي عدم مقدرتهم على الالتحاق بالجامعات اليمنية بنظام الانتساب العادي حيث ان ظروف عملهم لاتسمح لهم بتأدية الامتحانات السنوية في صنعاء، فضلا عن ان السفر الى اليمن يشكل اعباء مالية عليهم.

وامام هذا الوضع كثفنا جهودنا فكانت الزيارات المتتالية من المسؤولين بالجامعات اليمنية الى قطر والتي كلت اخيرا بتوقيع اتفاقية بين جامعة صنعاء والمركز الثقافي العربي، ليصبح الانتساب الموجه امرا واقعا اعتبارا من العام الدراسي الجديد (٩٨-٩٩) ويرسوم في تقديري انها مريحة بمعنى اننا وفرنا للطلاب اليمني الجهد والمال وهو امر في تصوري يمثل اجمل هدية للجالية بقطر.

وصف سعادة السيد عبيد السلام العنسي سفير الجمهورية اليمنية الشقيقة لدى الدولة العلاقات التعليمية بين قطر واليمن بأنها قديمة ووطيدة، مشيرا إلى أن ١١٠ من الطلاب اليمنيين يدرسون حاليا على نفقة جامعة قطر في سوريا والأردن ومصر وباكستان. وقال سعادته في حوار مع «الشرق» حول اقامة امتحانات الجامعات اليمنية في الدوحة للطلاب الدارسين بنظام الانتساب الموجه ان انجاز هذا المشروع يعد اجمل هدية من السفارة للطلاب اليمنيين، مؤكدا امكانية استفادة الطلاب القطريين والمقيمين العرب من النظام الجديد الذي سيتم تطبيقه اعتبارا من العام الدراسي الحالي ٩٨ - ٩٩. وتناول سعادة السفير موضوعات مهمة حول الرسوم السنوية، وإيجابيات انجاز المشروع وفيما يلي التفاصيل كاملة..

■ سعادتك.. كنت من أشد المؤيدين والساعين ايضا لتطبيق نظام الانتساب الموجه للجامعات اليمنية في قطر، فكيف ترى المشروع بعد ان اصبح امرا واقعا؟
- ظللنا في السفارة نبذل جهودا كبيرة لتحقيق هذا الحلم، فعدد اليمنيين المقيمين بقطر وصل الى عشرة الاف تقريبا، وهو عدد كبير ويعني بالضرورة



السفير عبد السلام العنسي يتحدث لـ الشرق،

الأبواب مفتوحة

■ وهل نجاح المشروع يعد هدية للطلاب القطريين والعرب المقيمين بقطر ايضا؟

- الأبواب مفتوحة امام القطريين والعرب المقيمين للالتحاق بالجامعات اليمنية حيث سيجدون ايضا تعاملًا خاصًا، كما ان الفرصة امامهم ايضا لتأدية الامتحانات في قطر.

■ لكن الجهات القطرية المعنية بالتوظيف تضع شروطا لمنح الامتياز

ايرمت اتفاقيات مع قطر مما اتاح لها هذه الخاصية وهو امر ستفعله ايضا جامعة صنعاء حيث سيقوم احد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم في اليمن لاحقا ببحث الموضوع مع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم العالي، وما سيتم الاتفاق عليه سينطبق على جامعة صنعاء.

على مراحل

■ تبدو سعادتك متفائلا بحسم الامر لصحة جامعة صنعاء وطلابها القطريين؟

- هذا صحيح، لكنني ايضا اوضح ان عملنا يسير على مراحل، وتركيزنا في المرحلة الحالية على انجاح المشروع بصورة فعلية من الطلاب اليمنيين المقيمين بقطر، ثم تأتي بقية الموضوعات المطروحة في مراحل قادمة.

■ دعوت سعادتك في وقت سابق لتعامل خاص مع الطالبة اليمنية المقيمة فيما يختص بالرسوم الجامعية، فهل تحقق الامر من خلال الرسوم التي اعلنت مؤخرا.

- نعم الطالبة المقيمة في حاجة لتعامل خاص في هذا الجانب لأنها ليست كالتالي المقيم الذي تتاح له فرص العمل والتحصيل المادي. نحن من جانبنا ضغطنا على جامعة صنعاء والمركز

الثقافي العربي في موضوع الرسوم فكانت استجابتهما طيبة حيث شغلنا التخفيض الجسدي. ولابد من الاشارة الى انه في حالة ازدياد عدد الطلاب والطالبات عن السقف المحدد حاليا فان فائض الاموال سيذهب لصحة الطلاب في صورة تخفيضات جديدة على رسومهم السنوية مستقبلا.

علاقة وطيبة

■ وإلى أي مدى ستستهم سائمتا اقامة الامتحانات في النوبة في تعزيز العلاقات التعليمية بين قطر واليمن؟

- اعتقد ان هذه الخطوة رائدة ومتطورة من شأنها ان تنفع بالعلاقات القطرية - اليمنية في مجال التربية والتعليم الى الامام، خاصة اننا تلقينا وعدا من مدير جامعة قطر بمنع بعض قاعات الجامعة لاستقبال الامتحانات كما انه ربما شارك اساتذة يمنيون بجامعة قطر في الاشراف على الامتحانات.

والعلاقات التعليمية بين قطر واليمن قديمة ووطيدة، وحاليا يدرس ١١٠ من الطلاب اليمنيين على نفقة جامعة قطر في سوريا والأردن ومصر وباكستان، كما ان هناك اربع منح سنوية مقدمة من وزارة التعليم والتعليم العالي بقطر للطلاب اليمنيين.